

أخلاقيات التاجر المسلم

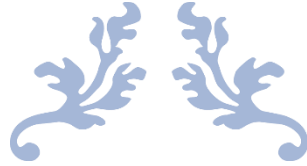
بحث جامعي

عاصم نبيل بدر غالب





المملكة العربية السعودية - الرياض
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة
قسم الثقافة الإسلامية



أخلاقيات التاجر المسلم

بحث جامعي



مشرف البحث: د. عمر اللويحق.
إعداد الطالب: عاصم نبيل بدر غالب.
المستوى: الثامن.



المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فإن الشريعة الإسلامية قد وسعت أمور الناس في دينهم ودنياهم، ورعت مصالحهم في جميع جوانب حياتهم، بما يصلح لهم في كل زمان ومكان، وإن من الجوانب الكبيرة التي اعتنت بها الشريعة الإسلامية واهتمت بتربيته في حياة الناس جانب الأخلاق؛ فالأخلاق أساس البنية الاجتماعية للأمم وبها تنضبط حياة الناس، وصدق الشاعر حين قال: "وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت *** فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا"، ولما كانت الأخلاق هي أساس البنية الاجتماعية تركز الاهتمام بها فيما يكثر التعامل والاختلاط بين الناس، ومن ذلك أمر التجارة فإن الناس لا بد أن يتعاملوا مع بعضهم في أمر التجارة وكان ولا بد أن تكون هناك ضوابط تنظم التعاملات فيما بينهم على أسس أخلاقية حكيمة، فحرص الإسلام كثيراً على ترسيخ ضوابط أخلاقية تنظم تعاملات الناس فيما بينهم وتحفظ لهم حقوقهم، وحين ننظر إلى التاريخ نجد أمم قد دخلت في دين الله ولم يكن ذلك بدعوة داعٍ ولا بفتح فاتح، إنما بالتزام تجار مسلمين بالأخلاق الحميدة التي حثهم عليها الإسلام في تعاملهم مع تلك الأمم فكانت أخلاق تجار مسلمين داعية لدين الله لتلك الأمم حين أصبحت سمة ظاهرة في تعاملاتهم التجارية معهم، وفي بحثنا هذا سنتكلم عن جملة الأخلاقيات التي ينبغي على التاجر المسلم أن يتخلق بها في تجارته وتعامله مع الناس في السوق، وما سنذكره في هذا البحث إنما هو على سبيل الإجمال لا على سبيل الحصر، وصلى الله على نبينا محمد.

كتبه الطالب: عاصم نبيل.

1439/6/27 هـ



أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

اختيار الموضوع كان نظراً لأهميته وذلك من خلال ما يلي:

- كثرة تردد الناس على المتاجر والأسواق، ولا تمضي حياة أحد إلا وقد مرت عليه تجربة تجارية في الغالب.
- أزمة الأخلاق المتفشية داخل المتاجر في البلاد الإسلامية لذا كان ولا بد أن يعتنى بهذا الجانب ودعوة الناس إلى التحلي بالأخلاق الحميدة في تعاملاتهم التجارية.
- بالهيار الأخلاق في التجارة ينتشر الظلم ويأكل الناس بعضهم أموال بعض، وتكثر النزاعات بينهم.

أهداف الموضوع:

- 1- المساهمة في هذا الباب؛ باب الأخلاق.
- 2- إيضاح المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث للقارئ.
- 3- تقديم صورة مبسطة للأخلاقيات التي ينبغي على التاجر المسلم الالتزام بها.

الدراسات السابقة:

- 1- أخلاقيات التاجر المسلم، كتبه: ابتهاج حجازي بدوي سالم غبور.
- 2- فقه التاجر المسلم، كتبه: الدكتور حسام الدين بن موسى عفانه.
- 3- أخلاق المسلم في التجارة، كتبه: الدكتور نزار محمود قاسم الشيخ.
- 4- آداب التاجر وشروط التجارة، كتبه: أبو حذيفة إبراهيم بن محمد.



منهج البحث:

في هذا البحث قمت بتوضيح ما يلزم توضيحه لغة واصطلاحاً، وكان ذلك لازماً في المبحث الأول؛ أما في المبحث الثاني فقد عرفت المصطلحات التي ربما قد تشكل على القارئ، وكذلك قمت بربط ما ذكرت من أخلاقيات بأدلة من الكتاب والسنة.

خطة البحث:

سرت في بحثي حسب الخطة التالية: قسمت بحثي إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة.

- المقدمة: وفيها الافتتاحية، وأهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وخطته.
- المبحث الأول: مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم: وفيه ثلاثة مطالب:
 - المطلب الأول: مفهوم الأخلاق لغة واصطلاحاً.
 - المطلب الثاني: مفهوم التاجر لغة واصطلاحاً.
 - المطلب الثالث: مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم مركباً.
- المبحث الثاني: أخلاقيات التاجر المسلم، وفيه مطلبان:
 - المطلب الأول: أخلاقيات التاجر المسلم الحمودة.
 - المطلب الثاني: أخلاقيات التاجر المسلم المذمومة.
- الخاتمة: وفيها النتائج والتوصيات، والفهارس وتشمل: فهرس الآيات وفهرس الأحاديث وفهرس الأعلام وفهرس المصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.



المبحث الأول

مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم

المطلب الأول

مفهوم الأخلاق لغة واصطلاحاً

أولاً: مفهوم الأخلاق لغة:

الأخلاق جمع خُلُق، والخلق بسكون اللام وضمها: السجية والطبع والدين والمروءة⁽¹⁾، وحقيقة الخُلُق كما جاء في (لسان العرب): "أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخُلُق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها"⁽²⁾.

ثانياً: مفهوم الأخلاق اصطلاحاً:

هيئات وأحوال مستقرة في نفس الإنسان تصدر عنها سلوكياته الظاهرة من غير حاجة إلى فكر وروية، وبالنظر إلى تلك السلوكيات من حيث حسنها وقبحها يمكن تحديد ما إذا كانت تلك الهيئات والأحوال حسنة أم قبيحة⁽³⁾.

(1) مختار الصحاح 95، لسان العرب 10/86، القاموس المحيط 1/881.

(2) لسان العرب 10/86.

(3) انظر: التعريفات 101، تهذيب الأخلاق 41.



والأخلاق قد تكون فطرية وقد تكون مكتسبة، والمكتسبة منها تكون أخلاقاً بعد استقرارها في النفس بالتعود والتدرب عليها وعدم الحاجة إلى التفكير والتروي فيها⁽¹⁾.

أما الأخلاق الإسلامية فقد عرفها بعض الباحثين بأنها عبارة عن "مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه"⁽²⁾، فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان خلقه القرآن⁽³⁾؛ قال ابن رجب في (جامع العلوم والحكم): "تعني أنه تأدب بآدابه وتخلق بأخلاقه، فما مدحه القرآن، كان فيه رضاه وما ذمه القرآن، كان فيه سخطه"⁽⁴⁾.

(1) انظر: تهذيب الأخلاق 41.

(2) التربية الأخلاقية الإسلامية 75، كما في نضرة النعيم 1/66.

(3) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، رقم الحديث 1239.

(4) جامع العلوم والحكم 1/370.



المطلب الثاني

مفهوم التاجر لغة واصطلاحاً

أولاً: مفهوم التاجر لغة:

التاجر اسم فاعل من تَجَرَ يَتَجَرُّ تَجَرّاً وَتِجَارَةً، وهو الذي يبيع ويشترى، تقول العرب إنه لتاجر بذلك الأمر أي حاذق فيه⁽¹⁾.

ثانياً: مفهوم التاجر اصطلاحاً:

ذكر بعض الباحثين أن التاجر هو "من يمارس الأعمال التجارية بيعاً وشراءً على وجه الاحتراف"⁽²⁾، لكن ينبغي أولاً أن نُعرِّف مفهوم التجارة لنعرف من هو التاجر، فالتجارة كما عرّفها الأصفهاني بأنها: "التصرف في رأس المال طلباً للربح"⁽³⁾، وعليه نقول بأن التاجر: هو من يقوم بالتصرف في المال بيعاً وشراءً بغرض الربح على وجه الاحتراف.

(1) لسان العرب 4/89، القاموس المحيط 1/356.

(2) معجم اللغة العربية المعاصرة 1/284.

(3) مفردات ألفاظ القرآن 1/164.



المطلب الثالث

مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم مركباً

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الأخلاق ومفهوم التاجر نستطيع أن نعرّف مفهوم أخلاقيات التاجر والمسلم مركباً، وقبل الخوض في التعريف المركب يجدر بنا الإشارة إلى تعريف المسلم إجمالاً؛ فالمسلم هو "من صدق برسالة محمد ﷺ وأظهر الخضوع والقبول لها"⁽¹⁾.

وعلى ضوء ما سبق نقول في مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم مركباً:

أنها مجموعة المبادئ والقواعد التي حددها الشارع لتنظيم سلوك الناس في البيع والشراء، يلتزمها التاجر المسلم لتحقيق مراد الشارع الحكيم من تشريعها.

(1) المعجم الوسيط 1/446.



المبحث الثاني

أخلاقيات التاجر المسلم

المطلب الأول

أخلاقيات التاجر المسلم المحمود

الأخلاقيات المحمودة التي ينبغي على التاجر المسلم أن يتخلق بها كثيرة والتفصيل فيها يحتاج إلى بحث شامل ومطول، لكن سنحاول في بحثنا هذا ذكرها على سبيل الإجمال، والتفصيل في بعضها قدر الإمكان:

فمن الأخلاقيات المحمودة التي ينبغي على التاجر المسلم الالتزام بها: الصدق:

فعلى التاجر المسلم أن يكون صادقاً مع من يتعامل معهم في تجارته مهما صغرت المعاملة، فالله تعالى أمر بالصدق حيث قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)⁽¹⁾، وذكر الله الصادقين من جملة من أعد لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا فقال: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)⁽²⁾، وقد ذكر الرسول ﷺ أن الصدق إذا كان بين المتبايعان فإنه يجلب البركة في

(1) سورة التوبة 119.

(2) سورة الأحزاب 35.



بيعهما وإذا كذبا محقت بركة بيعهما، فعن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا))⁽¹⁾.

ومن الأخلاقيات المحمودة: الأمانة؛ والأمانة ضد الخيانة⁽²⁾، وهي كل حق لزم الإنسان أدائه وحفظه⁽³⁾، قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)⁽⁴⁾، وقد أمر الله تعالى بأداء الأمانة وردّها إلى أهلها فقال: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)⁽⁵⁾، فيجب على التاجر المسلم أن يحفظ ما أتمنه الناس عليه من حقوق، وأن يؤدي إليهم حقوقهم وقت الأداء، ومن ذلك حفظ الودائع والتصرف بأموال من أجازوا له التصرف بأموالهم بما يصلحها فلا يتعدى عليها ولا يفرط فيها، والأمين يحبه الله ويحبه الناس، والأمانة من أعظم الصفات الخلقية التي وصف الله بها عباده المؤمنين بقوله: (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)⁽⁶⁾⁽⁷⁾، وقد عدّ الرسول ﷺ خيانة الأمانة إحدى الصفات الثلاث من صفات المنافق فقال: ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ))⁽⁸⁾، فحريّ بالمسلم أن يحفظ الأمانة ويجتنب الخيانة وصفات المنافقين.

(1) رواه البخاري: في كتاب البيوع، باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، رقم الحديث 1978، ومسلم: في كتاب البيوع، باب الصدق في البيع والبيان، رقم الحديث 2833.

(2) لسان العرب 13/21.

(3) انظر: فيض القدير 1/223.

(4) سورة الأحزاب، الآية 72.

(5) سورة النساء، الآية 58.

(6) سورة المؤمنون، الآية 8، والمعارج، الآية 32.

(7) انظر: نضرة النعيم 3/523.

(8) رواه البخاري: في كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، رقم الحديث 30، ومسلم: في كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق، رقم الحديث 91.



ومن الأخلاقيات الحمودة كذلك: الوفاء بالوعد⁽¹⁾، فقد وردت نصوص كثيرة في الكتاب والسنة أمرت بالوفاء وحثت على ذلك وذمت من لم يف بوعده، قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)⁽²⁾، والوفاء بالوعد داخل بالوفاء بالعقود، وقال تعالى: (وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ)⁽³⁾⁽⁴⁾، وكما ورد في الحديث الذي ذكرناه في خصال المنافق الثلاث، حيث عدَّ الرسول ﷺ إخلاف الوعد منها فقال: ((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ))⁽⁵⁾، فالتاجر المسلم وفي لا يخلف الوعود والعهود، ويكره أن يتصف بصفات المنافقين.

ومن الأخلاقيات الحمودة كذلك: أن يبين البائع للمشتري ما في السلعة من عيوب إن كان فيها عيوب، وضابط ذلك: أن أي عيب في السلعة إن ظن البائع أنه إذا أظهره للمشتري قد لا يشتري تلك السلعة وجب عليه أن يبينه، فإذا أعلمه بالعيب ثم اشتراها منه فإن البائع يكون قد أبرأ ذمته⁽⁶⁾، فعن عقبة بن عامر الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يُبَيِّنَهُ لَهُ))⁽⁷⁾.

ومنها أيضاً: الإقالة: وهي الرفع والإزالة، ويعرفها الفقهاء بأنها: رفع العقد وإلغاء حكمه وآثاره بتراضي الطرفين⁽⁸⁾، وذلك إذا ندم أحد الطرفين على إقدامه لذلك العقد وطلب

(1) الراجح والله أعلم أنه يجب الوفاء بالوعد، انظر: فقه التاجر المسلم 229.

(2) سورة المائدة، الآية 1.

(3) سورة النحل، الآية 91.

(4) سبق تخريجه.

(5) انظر: فقه التاجر المسلم 228.

(6) انظر: فقه التاجر المسلم 243.

(7) رواه الحاكم: في كتاب البيوع، رقم الحديث 2088، قال عنه: (هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه)، وقال العلامة الألباني: (صحيح). صحيح الترغيب والترهيب 2/338.

(8) انظر: الموسوعة الفقهية 5/324.



الإقالة من الآخر، وهي مستحبة شرعاً فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَ اللَّهَ عَثْرَتُهُ))⁽¹⁾.

ومنها وضع الجوائح: وذلك إذا كان للتاجر دين أو نحوه على تاجر آخر فأصاب مال ذاك المدين مصيبة كأن احترق ماله أو غمرته السيول ونحو ذلك، فإن على التاجر أن يتسامح معه ولا يطالبه بدينه، فالجائحة عند الفقهاء هي كل شيء لا يستطيع دفعه لو علم به؛ كعارض سماوي مثل البرد والحر والجراد والمطر، ووضع الجوائح لها أثر كبير في التخفيف عمن أصابته، فعن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ((لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ))⁽²⁾.

ومن تلك الأخلاقيات أيضاً: صلاح النية؛ فالتاجر المسلم يسعى بتجارته إعفاف نفسه وأهله ومجتمعه عن مسألة الناس وهو في تجارته يحقق الغاية الكبرى التي خُلق لها وهي العبودية لله بعمارة الأرض ويسعى لرضى ربه في الدنيا والآخرة.

ويجب على التاجر المسلم أن يتعلم ما فرض الله عليه من الزكاة، فيخرج زكاة أمواله متى بلغت النصاب وحال عليها الحول⁽³⁾.

ويستحب له خلط أمواله بالصدقة نظراً لما يقع من كثير من التجار من الحلف واللغو والكذب، فقد أرشد النبي ﷺ التجار إلى أن يخلطوا بيعهم بالصدقة⁽⁴⁾، فعن قيس بن أبي

⁽¹⁾ رواه الحاكم: في كتاب البيوع، رقم الحديث 2228، قال عنه: (هذا الحديث صحيح على شرط الصحيحين ولم يخرجاه).

⁽²⁾ رواه مسلم: في كتاب المساقاة، باب وضع الجوائح، رقم الحديث 2913..

⁽³⁾ انظر: أخلاقنا في التجارة 15.

⁽⁴⁾ انظر: فقه التاجر المسلم 226.



غرزة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نسمى السماسرة، فقال: ((يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ، وَالْإِثْمَ، يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ))⁽¹⁾.

والأخلاق الحسنة بشكل عام كالصدق والأمانة والوفاء بالعقود والعهود وحسن المعاملة وإنظار المعسرين وترك المماطلة في سداد الديون وأداء الحقوق لأصحابها ونحو ذلك من الأخلاق الفاضلة الحميدة كلها مطلوبة من المسلمين عموماً وهي مطلوبة من التجار المسلمين على وجه الخصوص، لأنه يكثر ترددهم على الأسواق ويتعاملون مع الناس في تعاملات تجارية كثيرة⁽²⁾.

⁽¹⁾ رواه الترمذي: في كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم، رقم الحديث 1125، وقال عنه:

(قال أبو عيسى: وهذا حديث صحيح).

⁽²⁾ انظر: فقه التاجر المسلم 224.



المطلب الثاني

أخلاقيات التاجر المسلم المذمومة

ونقصد بهذا المطلب ذكر الأخلاقيات المذمومة التي ينبغي على التاجر المسلم أن يجتنبها لا أنه يتصف بها ابتداءً، وهذه جملة من الأخلاقيات المذمومة:

فمنها الغش: والغش في اللغة: ضد النصح⁽¹⁾، وفي الاصطلاح: هو كتم كل ما لو علمه المشتري كرهه وتركه، أو هو خلط الرديء بالجيد⁽²⁾.

وقد نهى الشارع عن الغش فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ مرَّ عَلَى صُبْرَةِ طَعَام فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَنَالَتْ أَصَابِعُهُ بِلَاءً، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟)، قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ، فَلَيْسَ مِنِّي)⁽³⁾.

والغش في المعاملات التجارية فيه أكل لأموال الناس بالباطل وزرع للحقد والكرهية بين الناس ويعد كبيرة من كبائر الذنوب؛ قال ابن عثيمين رحمه الله: "ويجتنب الغش في جميع المعاملات، من بيع، وإجارة وصناعة، ورهن، وغيرها، وفي جميع المناصحات والمشورات؛ فإن الغش من كبائر الذنوب، وقد تبرأ النبي ﷺ من فاعله، والغش: خديعة، وخيانة، وضياح للأمانة، وفقد للثقة بين الناس، وكل كسب من الغش فإنه كسب خبيث حرام، لا يزيد صاحبه إلا بعداً من الله" انتهى⁽⁴⁾.

(1) لسان العرب 323/6.

(2) انظر: الذخيرة 172/5، التوقيف على مهمات التعريف 252.

(3) رواه مسلم: في كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا، رقم الحديث 150.

(4) مجموع فتاوى ورسائل العثيمين 20/255.



ومن الأخلاقيات المذمومة: التعامل بالربا؛ والربا لغة: الزيادة⁽¹⁾، وفي اصطلاح الفقهاء ينقسم إلى قسمين: ربا الفضل وربا النسيئة، فأما ربا الفضل: فهو الزيادة في الجنس الواحد من مكيل أو موزون كبيع ثمرة بتمرّتين وحبّة بجبتين، وأما ربا النسيئة: فهو كل شيئين علة ربا الفضل فيهما واحدة يكون أحدهما حالاً والآخر مؤجلاً كالمكيل بالمكيل⁽²⁾، أو هو ربا الجاهلية⁽³⁾.

والربا محرم في الإسلام بالكتاب والسنة وهو من الكبائر، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)⁽⁴⁾، وقد عدّه الرسول ﷺ من السبع الموبقات، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ، قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ))⁽⁵⁾، فالتاجر المسلم عليه أن يتحرى اجتناب الربا في معاملاته بأي شكل كان أو بأي اسم سُمي.

ومن الأخلاقيات المذمومة كذلك: التطفيف؛ والتطفيف لغة: نقص المكيال⁽⁶⁾، واصطلاحاً: التقليل، يقال طفف الكيل؛ قلل نصيب المكيل له في إيفائه واستيفائه⁽⁷⁾، والتطفيف منهى

(1) انظر: مختار الصحاح 117.

(2) انظر: المقنع 169، المبدع في شرح المقنع 144/4.

(3) انظر: شرح زاد المستقنع للشنقيطي 9/163، وربا الجاهلية هو: بيع الثمن بالثمن؛ كأن يكون للشخص على الشخص عشرة آلاف ريال، فإذا حضر وقت المطالبة قال له صاحب الدين: أأخرك عن هذا الدين باثني عشر ألفاً، أي: بزيادة ألفين، فكأنه باعه العشرة آلاف الأولى باثني عشر ألفاً الثانية، 164/15.

(4) سورة آل عمران: 130-131.

(5) رواه البخاري: في كتاب الوصايا، باب قول الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا)، رقم الحديث 2573، ومسلم: في كتاب الإيمان، باب بيان الكبائر وأكبرها، رقم الحديث 130.

(6) مختار الصحاح 191.

(7) انظر: التوقيف على مهمات التعريف 99، ومفردات ألفاظ القرآن 521.



عنه فقد توعد الله المطففين بالعقوبة في الآخرة فقال عز وجل: (وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ، أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ)⁽¹⁾، وحكى لنا قصة شعيب عليه السلام مع قومه حيث فُتِنوا عن نقص المكيال والميزان وبخس الناس أشياءهم وأمرهم بالوفاء بالقسط؛ فقال: (وَالِإِيَّايَ مَدِينَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنَقُّصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ، وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)⁽²⁾، فعلى التاجر المسلم أن يكون وفياً مع الناس في تجارته فلا يستوفي حقه منهم وينقصهم حقهم، ولا يبخس أشياءهم بتقليل وتحقير أثمانها، فكل هذا من الظلم لهم.

والأخلاقيات المذمومة التي ينبغي على التاجر المسلم اجتنابها كثيرة ولا يسع بحثنا هذا حصرها والتفصيل فيها، ولكن نقول على سبيل الإجمال أن على التاجر المسلم أن لا ينشغل بتجارته عن حقوق ربه ونفسه ومجتمعه الواجبة، وعليه أن يجتنب الكذب في تجارته، وأن لا يحتكر ولا يظلم ولا يسرق ولا يرفع الأسعار فوق طاقة الناس، ولا يأكل أموال الناس بالباطل، ولا يتيهم الخبيث بالطيب، ولا يتناحش، ولا يبيع على بيع أخيه، ويترك المماطلة في سداد الديون، ولا يضر بمصالح الناس عموماً،⁽³⁾ والله أعلم.

(1) سورة المطففين: 1-2-3-4.

(2) سورة هود: 84-85.

(3) انظر: أخلاقيات التاجر المسلم 5.



الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد فإن هذه أهم النتائج والتوصيات:

- 1- أن الأخلاق هي السجايا والطباع لغةً، وهي في الاصطلاح هيئات مستقرة في نفس الإنسان تصدر عنها سلوكياته الظاهرة من غير فكرة وروية.
- 2- أن الأخلاق الإسلامية عبارة عن مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي حددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم.
- 3- أن التاجر: هو من يقوم بالتصرف في المال بيعاً وشراءً بغرض الربح على وجه الاحتراف.
- 4- أن أخلاقيات التاجر المسلم: هي مجموعة المبادئ والقواعد التي حددها الشارع لتنظيم سلوك الناس في البيع والشراء يلتزمها التاجر المسلم لتحقيق مراد الشارع من تشريعها.
- 5- أنه ينبغي على التاجر المسلم أن يتمسك بالأخلاق الحسنة بشكل عام كالصدق والأمانة والوفاء بالعقود والعهود وحسن المعاملة وإنظار المعسرين وأداء الحقوق لأصحابها.
- 6- أنه ينبغي على التاجر المسلم أن يجتنب الأخلاق المذمومة كالغش والكذب والتعامل بالربا والتطفيف، لا يحتكر ولا يظلم ولا يسرق ولا يرفع الأسعار فوق طاقة الناس، ولا يأكل أموال الناس بالباطل، ولا يتيهم الخبيث بالطيب، ولا يتناجش، ولا يبيع على بيع أخيه، ويترك المماثلة في سداد الديون، ولا يضر بمصالح الناس.



فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)	التوبة	119	8
(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا)	الأحزاب	35	8
(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)	الأحزاب	72	9
(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا)	النساء	58	9
(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ)	المؤمنون، والمعارج	32،8	9



10	1	المائدة	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ)
10	91	النحل	(وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ)
14	-130 131	آل عمران	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)
15	-2-1 4-3	المطففين	(وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ، الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ، وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ، أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ)
15	85-84	هود	(وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ، وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)



فهرس الأحاديث

رقم الصفحة	الحديث
9	((الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَّا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا))
10،9	((آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ))
10	((الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا فِيهِ عَيْبٌ أَنْ لَا يُبَيِّنَهُ لَهُ))
11	((مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا، أَقَالَ اللَّهُ عَشْرَتَهُ))
11	((لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا، فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بغيرِ حَقٍّ))
12	((يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ، وَالْإِثْمَ، يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ))
13	((مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ؟)، قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَيْ يَرَاهُ النَّاسُ، مَنْ غَشَّ، فَلَيْسَ مِنِّي))
14	((اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ، قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافِلَاتِ))



فهرس الأعلام

5	عائشة رضي الله عنها
5	ابن رجب
6	الأصفهاني
7	محمد ﷺ
9	حكيم بن حزام رضي الله عنه
10	عقبة بن عامر الجهني
14-13-11	أبي هريرة رضي الله عنه
11	جابر رضي الله عنه
12-11	قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه
13	ابن عثيمين
15	شعيب عليه السلام



المصادر والمراجع

1. أخلاقنا في التجارة، المؤلف: د. نزار محمود قاسم الشيخ، ضمن سلسلة أخلاقنا (1)، نسخة إلكترونية،
(www.saaaid.net/book/17/9338.rar).
2. أخلاقيات التاجر المسلم، ابتهاج حجازي بدوي سالم غبور، بحث علمي، نسخة إلكترونية (PDF) على مكتبة [شبكة الألوكة](http://www.alukah.net/library/0/69233)،
(www.alukah.net/library/0/69233).
3. تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، المؤلف: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (المتوفى: 421هـ)، حققه وشرح غريبه: ابن الخطيب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: 1.
4. التوقيف على مهمات التعاريف، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة، الطبعة: الأولى، 1410هـ-1990م، عدد الأجزاء: 1.
5. جامع الترمذي، اسم المصنف: محمد بن عيسى الترمذي، سنة الوفاة: 256، عدد الأجزاء: 5، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بلد النشر: بيروت، سنة النشر: رقم الطبعة: الأولى، المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
6. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلافي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، 1422هـ - 2001م، عدد الأجزاء: 2 (في مجلد واحد).



7. الذخيرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي الشهير بالقراfi (المتوفى: 684هـ)، جزء 1، 8، 13: محمد حجي، جزء 2، 6: سعيد أعراب، جزء 3 - 5، 7، 9 - 12: محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، 1994 م، عدد الأجزاء: 14 (13 مجلد للفهارس).
8. شرح زاد المستقنع، المؤلف: محمد بن محمد المختار الشنقيطي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع www.islamweb.net الشبكة الإسلامية، (www.islamweb.net).
9. صحيح الترغيب والترهيب، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 3.
10. صحيح مسلم، اسم المصنف: مسلم بن الحجاج، سنة الوفاة: 261، عدد الأجزاء: 5، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بلد النشر: بيروت، رقم الطبعة: الأولى، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي.
11. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: 1031هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى، 1356، عدد الأجزاء: 6، مع الكتاب: تعليقات يسيرة لماجد الحموي.
12. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1.
13. كتاب التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار



- الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ - 1983م، عدد الأجزاء: 1.
14. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.
15. المبدع في شرح المقنع، المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: 884هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997 م، عدد الأجزاء: 8.
16. مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: 1421هـ)، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الوطن - دار الثريا، الطبعة: الأخيرة - 1413 هـ، عدد الأجزاء: 26.
17. مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الأجزاء: 1.
18. المستدرک على الصحيحين، اسم المصنف: الحاكم النيسابوري، سنة الوفاة: 405، عدد الأجزاء: 6، دار النشر: دار الكتب العلمية، بلد النشر: بيروت، رقم الطبعة: الأولى
19. معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ). بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م، عدد الأجزاء: 4.
20. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.



21. مفردات ألفاظ القرآن، المؤلف: الراغب الأصفهاني، المحقق: صفوان عدنان داوودي، حالة الفهرسة: مفهرس على العناوين الرئيسية، الناشر: دار القلم - الدار الشامية، سنة النشر: 1430 - 2009، عدد المجلدات: 1، رقم الطبعة: 4.
22. مقدار يالجن، التربية الأخلاقية الإسلامية، رسالة دكتوراه منشورة، ط 1، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1977، ص 75.
23. المقنع في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله تعالى، المؤلف: موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي (المتوفى: 620 هـ)، قدم له وترجم لمؤلفه: عبد القادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، ياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 1.
24. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد الأجزاء: 45 جزء، الطبعة: (من 1404 - 1427 هـ)، ..الأجزاء 1 - 23: الطبعة الثانية، دار السلاسل - الكويت، ..الأجزاء 24 - 38: الطبعة الأولى، مطابع دار الصفوة - مصر، ..الأجزاء 39 - 45: الطبعة الثانية، طبع الوزارة.
25. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم، المؤلف: عدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: 12 (11 ومجلد للفهارس).



فهرس الموضوعات

1.....	المقدمة
2.....	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
2.....	أهداف الموضوع
2.....	الدراسات السابقة
3.....	منهج البحث
3.....	خطة البحث
4.....	المبحث الأول
4.....	مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم
4.....	المطلب الأول
4.....	مفهوم الأخلاق لغة واصطلاحاً
6.....	المطلب الثاني
6.....	مفهوم التاجر لغة واصطلاحاً
7.....	المطلب الثالث
7.....	مفهوم أخلاقيات التاجر المسلم مركباً
8.....	المبحث الثاني
8.....	أخلاقيات التاجر المسلم
8.....	المطلب الأول
8.....	أخلاقيات التاجر المسلم المحمودة
13.....	المطلب الثاني
13.....	أخلاقيات التاجر المسلم المذمومة
16.....	الخاتمة
17.....	فهرس الآيات
19.....	فهرس الأحاديث
20.....	فهرس الأعلام
21.....	المصادر والمراجع
25.....	فهرس الموضوعات



هذا الكتاب منشور في

شبكة الألوكة

www.alukah.net